بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومـــــات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

﴿ قـــسـم ﴾

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصـــل

جامعة القاهرة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

مكتبة
كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية

دور المنظمات الاقليمية فى حفظ السلام الدولى

دراسة مقارنة لدور الجامعة العربية ومنظمة الدول الامريكية

١٩٦٤ - ١٩٦٥

رسالة مقدمة من

فكرى سامى أمين سامى

للحصول على درجة الدكتوراه فى العلوم السياسية

اشراف

الاستاذ الدكتور بطرس بطرس غالى

B
١-٦٣

" بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم"

" اللهم ما أصبح بى من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر".

" وأُفوِّضُ أَمرِى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ "

" صدق الله العظيم"

شكر وتقدير وعرفان

أود ان أتجه فى مستهل رسالتى الى اعمق وأسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان

لاستاذى الفاضل

الاستاذ الدكتور بطرس بطرس غالى

الذى اعترف له بكل الفضل على تشريفى بقبوله مشكورا الاشراف على اعدادى لهذه الرسالة ، فلقد اعطانى كما أعطى اجيالا من الباحثين والدارسين الغدوة ، والى سيادته يرجع الفضل فى تسجيل رسالتى فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، كما ذلل لى الصعاب التى صادفتها فى هذا الطريق الذى استغرق سنوات ثلاثة . ورغم مشاغل سيادته فى السنوات التالية لم يدخر وسعا فى تخصيص وقتا ليقدم لى فى تواضع توجيهاته وارائه القيمة ، ولذلك كان لى ولا يزال منارا ونموذجا رائعا يجمع بين شموخ المعرفة وتواضع العالم ، ولقد ارتفع بتلك الصلة العلمية المقدسة بين الاستاذ العالم وتلميذه الى اسمى درجات السمو والكرم والتشجيع والسماحة ، وهكذا جذبنى العالم الى محراب العلم فاقبلت عليه ، ولعل غاية ما آمل فيه ـ حين اتقدم بهذه الرسالة ـ أن يكون جهدى ومضة من فكره الفياض وأن يرتفع على الى مستوى فضله .

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان الى استاذى الفاضل

الاستاذ الدكتور محمود خيرى عيسى

لما قدمه سيادته لى من اراء قيمة كانت لى خير معاون فى اتمام هذه الرسالة ، وأرجو من سيادته ان يتقبل شكرى على مناقشته العلمية معى التى كانت لها الاثر الكبير فى نفسى .

كما لا يفوتنى ان اوجه شكرى الجزيل الى الاصدقاء الذين ساعدونى فى هذا الجهد المتواضع .

فكرى سامى امين سامى

١٤ نوفمبر ١٩٨٠

الفهـــــرس

الصفحة

مقدمة وخطة البحـــــث

باب تمهيـــدى .

الفصل الاول : التنظيم الدولى الاقليمى ٥

الفصل الثانى : المنظمات الاقليمية والسلام العالمى ٨

الفصل الثالث : انواع المنظمات الاقليميـــة ١٦

الفصل الرابع : اصول فكرة السلام الاقليمـــى ٢٢

الفصل الخامس: وسائل تسوية المنازعات فى المنظمات الاقليمية ٢٩

المبحث الاول : نظام تسوية المنازعات فى جامعة الدول العربية ٣١

المبحث الثانى : نظام تسوية المنازعات فى منظمة الدول الامريكية ٣٤

الباب الاول

دور جامعة الدول العربية فى تسوية النزاع العراقى الكويتى عام ١٩٦١م

فصل تمهيدى : جامعة الدول العربيـــة ٣٧

الفصل الاول : خلفية تاريخية عن نشأة الكويت . ٤٣

المبحث الاول : نشأة الكويت . ٤٣

المبحث الثانى : نتائج الحرب العالمية الاولى فى منطقة الخليج ٤٥

المبحث الثالث : علاقة الكويت بالدول المجاورة ٤٧

المبحث الرابع : بريطانيا والدفاع عن الكويت فى الفترة ٥٦-١٩٧١ ٥٠

الفصل الثانى : دور جامعة الدول العربية فى تسوية النزاع العراقى الكويتى ٥٦

المبحث الاول : نشأة النزاع . ٥٦

المبحث الثانى : التدخل البريطانى ٥٨

المبحث الثالث : أثر النزاع على بريطانيا ٦٢

المبحث الرابع : اجراءات مجلس الامن ٦٤

الفصل الثالث : تأسيس قوات أمن جامعة الدول العربية ٦٦

المبحث الاول : المفاوضات التمهيدية لتأسيس القوة العربية ٧٤

المبحث الثانى : العوامل التى تحكمت فى المساندة العربية ٧٧

الفصل الرابع : الاجراءات فى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ٨٩

المبحث الاول : وصول قوات امن الجامعة العربية ٩٣

المبحث الثانى : التنظيم العام لقوة امن الجامعة العربية ٩٥

المبحث الثالث : النظام القانونى لقوة امن الجامعة العربية ١٠٦

الفصل الخامس : انتهاء مهمة قوة امن الجامعة العربية وأزمة ديسمبر ١٩٦٢ ١١٠
المبحث الاول : أزمة ديسمبر سنة ١٩٦٢ ١١٠
المبحث الثاني : انسحاب القوة العربية ١١١
الفصل السادس: تقييم التجربة الاولى للجامعة العربية فى حفظ السلام الاقليمى ١١٤
المبحث الاول : تقييم دور جامعة الدول العربية فى تسوية النزاع ١١٤
المبحث الثاني : اثر النزاع العراقى الكويتى على دولة الكويت . ١٢٠

الباب الثانـــــى

دور منظمة الدول الامريكية فى تسوية ازمة الدومنيكان عام ١٩٦٥

فصل تمهيدى : منظمة الدول الامريكيـــــة ١٢٦
الفصل الاول : الخلفية العامة للازمة . ١٣١
المبحث الاول : دراسة تاريخية للاضطرابات السياسيه فى الدومنيكان ١٣٢
المبحث الثاني: ميثاق منظمة الدول الامريكية ومبدأ عدم التدخل ١٣٩
المبحث الثالث: الانقلاب العسكرى وتدخل الولايات المتحدة الامريكيه ١٤٠
المبحث الرابع : قرار التدخل ١٤١
المبحث الخامس: انشاء منظمة التأمين الدولية ١٤٧
الفصل الثاني : دور منظمة الدول الامريكية فى ازمة الدومنيكان ١٥٠
المبحث الاول : الاعمال التمهيدية للمنظمة ١٥٠
المبحث الثاني : تأسيس قوة السلام للدول الامريكية ١٥٣
المبحث الثالث: اعمال اللجنة الخاصه ١٥٥
المبحث الرابع : السكرتير العام للمنظمة واللجنة المؤقتة ١٥٧
الفصل الثالث : تنظيم وامداد قوة السلام للدول الامريكية ١٥٩
المبحث الاول : تنظيم القوة ١٥٩
المبحث الثاني : مرسوم انشاء قوة السلام للدول الامريكية ١٦٢
المبحث الثالث: القواعد المنظمة لقوة السلام للدول الامريكية ١٦٤
المبحث الرابع : الدعم الادارى لقوة السلام للدول الامريكية ١٦٦
الفصل الرابع : المساعدات العاجلة لاستعادة البناء الاقتصادى ١٦٨
المبحث الاول : برنامج النجدة الطارئـــة ١٦٨
المبحث الثاني : تمويل برنامج المساعدة الاقتصادية الطارئة ١٦٩
الفصل الخامس: دور الامم المتحدة في ازمة الدومنيكان ١٧١
المبحث الاول : مناقشة الازمة في مجلس الامن ١٧١
المبحث الثاني : القرارات التي قدمت الى مجلس الامن ١٧٣

الفصل السادس : حل الخلاف وانسحاب قوة السلام للدول الامريكية ١٧٩

المبحث الاول : حل الازمة ١٧٩

المبحث الثاني : اقامة الحكومة المؤقتة ١٨٢

المبحث الثالث: مغادرة القادة العسكريين للاطراف المتصارعة للبلاد ١٨٤

المبحث الرابع : الانتخابات العامة وتنصيب الرئيس ١٨٦

المبحث الخامس: انسحاب قوة السلام للدول الامريكية ١٨٧

الفصل السابع : تقييم التجربة الاولى لمنظمة الدول الامريكية فى حفظ السلام الاقليمى ١٩٠

المبحث الاول : النواحى العسكرية ١٩٠

المبحث الثاني : النواحى السياسية ١٩٦

المبحث الثالث : النواحى الاقتصادية ١٩٦

المبحث الرابع : تحليل دور الامم المتحدة فى الازمة . ١٩٧

الخاتمـــــــة ٢٠٠

الخلاصـــــــة ٢١٣

الملاحـــــــق ٢١٩

المراجـــــــع ٣٤٣

مقدمـــــــة

أخذ واضعو ميثاق الامم المتحدة بتوافق النظم الاقليمية مع نظام الامن الجماعي الوارد في الميثاق ، وعالجوه كنظام يهدف الى المحافظة على السلم والامن الدولي .

لذلك ، من المهام الرئيسية لاى منظمة اقليمية ، تسوية ما يقع من منازعات بين الدول الاعضاء فيها بالطرق السلمية . وقد اخذت جميع المواثيق الدولية الاقليمية بهذا المنهج . وأصبح حفظ السلم والامن الدولي أحدى الخصائص الهامة للسياسيات الدولية .

ولقد نشأت افكار كثيرة وتطورت في نطاق سلسلة من الدراسات عن التحكم في الصراعات الدولية التي تقع في مجال التنافس العالمي ، كما تمت تلك المعالجات لعمليات حفظ السلام في نطاق الامم المتحدة ، ولكن العقدة المستعصية والخلافات السياسية والايديولوجية بين القوى العظمى تنعكس في الخلافات حول الاجراءات والمبادىء — وعدم مرونة مواقفهم في مجلس الامن ، حال دون احراز تقدم حقيقي ، في تطور الافكار الجديدة لحفظ السلم والامن الدوليين ، واخفاق كثير من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، في استخدام ادوات حفظ السلام في داخل الامم المتحدة ، وتصرفهم السلبي بصفه عامة ، كان احدى العقبات في طريق تحقيق الامم المتحدة لاهدافها ، لتصبح ذات نفوذ ايجابي فعال وعملي في مجال تسوية المنازعات الدولية . وفي كثير من الاحيان فانها تفقد فاعليتها في علاج المواقف الدولية الساخنة نتيجة لتجاهل أو اهمال امكانياتها .

وان كان هذا الحال لا يصل الى فقد فعاليتها ، ولكن هناك فارقا كبيرا ذا مغزى بين الممكن ، وبين ما هو مرغوب فيه ، وبين ما هو عملي وبين ما هو غير عملي .

وفي نظرنا ، فان العالم في حاجة الى نظام امن فعال معترف به من المجتمع الدولي ، ولعل الحروب المحلية الكثيرة التي تقع بين الفينة والاخرى قد تساهم بقدر فعال ، الى تقوية الاعتقاد بأن مثل هذا النوع من نظم الامن الجماعية الاقليمية ، يعتبر امرا ممكنا وجديرا بالثقة ومن الواضح انه عندما نبحث في هذا الموضوع ، فمن الواجب ان يكون هذا البحث له صلة عملية بواقع الاتجاهات السياسية الحاضرة والمستقبلية وعلى مستوى شامل ، ولكي يكون فعالا فيجب ان يؤسس على ما نص عليه ميثاق الامم المتحدة ، والمواثيق الدولية الاقليمية .

وادراكا منا لهذه البديهيات الاولية ، ولكي يمكن ان نصل الى منظور يوفر الاساس المناسب الذي تقوم عليه المعالجات للمنازعات السلمية الاقليمية الدولية المستقبلية ، بما يرقى بها الى اداء أكثر جدية وكفاءة عن تلك التي تمت في الماضي .

لذلك كان لزاما ان ندرس تجارب ناجحة في المجال الاقليمي ، بحيث يمكن ان يوفر قاعدة تبنى عليها هياكل حفظ السلام في المستقبل فان معظم الدول تشعر ، وتنادي بضرورة وجود نظام للسيطرة على المنازعات ، من خلال الامن الجماعي الاقليمي ، بعيدا عن حق الاعتراض في مجلس

الامن ، الذى من شأنه شل اية محاولات فى هذا المجال ، وهنا يظهر المجال الاقليمى مكملا وقد يكون بديلا .

فان عدم وجود مثل هذا النظام بشكل قلقا شديدا للشعوب الصغيرة والمتوسطة ، وبسبب عدم الثقة فى قدرات الامم المتحدة على المحافظة على السلم والامن الدولى الاقليمى ، فان هؤلاء اتجهوا للنظر الى مكان آخر كوسائل لحل منازعاتهم ، وعلى الرغم من اخفاقهم فى بعض تلك الممارسات ، الا أنها تمثل فى نظر الكثير المخرج .

والحق انها حلقة مفرغة تحتاج الى مبادرة جماعية كبيرة ، وعزيمة اقليمية قوية ترى واقعها فتكسره ، واذا ارادت المجموعات الاقليمية البقاء حقيقة ، فيجب عليها ان تتوصل الى تفاهم مع نفسها عما اذا كان الصراع والعنف ، سيصبح حجر الزاوية للحياة المعاصرة والنموذج الدولى المقبول للمستقبل ، أم أن هناك جهدا اقليميا شاملا ، للوصول الى حلول قائمة على التقارب السلمى الذى لن يؤدى الى حصر العنف فقط ، بل يزيله كوسيلة للسيطرة على المنازعات الدولية .

اننا فى هذه الدراسة سنحاول ان نستكشف الامكانيات المستقبلية عن مدى مساهمة المنظمات الاقليمية فى اتجاه نظام السلم والامن الدولى ومدى لمساهمتها المحتملة فى العقد القادم ولا ندعى اننا سنغطى جميع جوانب الاقليمية ، كما انها ليست دراسة لجميع انماط التنظيمات الاقليمية ومساهماتها فى حفظ السلام ، وانما ركزنا على المنظمات الاقليمية السياسية التى تعمل فى مجال حفظ السلم والامن الدولى .

ولما كان الامن الدولى ليس قيمة مطلقه لكل دولة ، لذلك فهو يتحقق بالمشاركة الدولية الجماعية ، ومن هنا فانه يعتبر النقطة الهامة والاساسية فى اداء المنظمات الاقليمية . وتعتمد فعالية الامن الجماعى الاقليمى ، على توفر روح وارادة الصمود لدى اعضاء المنظمة والتزامهم بقراراتها .

وتلعب الدراسة المقارنة والتحليل دورا هاما فى بناء عمل من هذا النوع ، وتعطينا مؤشرات ذات قيمة لمتطلبات المستقبل .

لذلك سنعرض دراسة مقارنة بين التجربة الرائدة لجامعة الدول العربية فى معالجتها للنزاع العراقى الكويتى الذى نشب عام ١٩٦١ ، والتجربة الرائدة ايضا لمنظمة الدول الامريكية فى معالجتها لازمة الدومنيكان عام ١٩٦٥ ولقد اخترنا تلك المقارنة لعدة اسباب :

أولا : استخدام قوات دولية اقليمية فى تسوية المنازعات الاقليمية لاول مرة فى كل من الجامعة العربية ومنظمة الدول الامريكية .

ثانيا : التجارب السابقة تمكننا من دراسة المشاكل العملية التي تثار عند تنفيذ عمليات حفظ السلام المتضمنه ، قوات مختلفه الجنسيات وعند ما تكون تلك العمليات ذات طبيعة مؤقتة . واسلوب معالجة تلك المشاكل في كل من المنظمتين . فمن المحتم ان الاختلافات الواسعة في التطبيق يعطي ثراء في الاستفادة من التجارب الماضية بما يجعل النظرة المستقبلية أكثر وضوحا ، خاصه مع اختلاف الظروف المحيطة بكل منظمة منهما .

ثالثا : دراسة مدى تحقيق فكرة انشاء قوة حفظ سلام دائمة على النطاق الاقليمي بعد أن تعثرت على المستوى العالمي .

رابعا : تعطي هاتان التجربتان مفهوما واضحا عن استخدام القوات الدولية في حل المنازعات الدولية التي تقع بين الدول وكذلك الازمات الدولية الداخلية .

خامسا : الامكانية العملية للتخطيط الاقليمي المسبق لمهام حفظ السلام ، والمدى الذي يجب أن يصل اليه هذا التخطيط باعتبار ان مفهوم فكرة حفظ السلام ليس عملية عسكرية انما هو مضمون سياسي واقتصادي وقانوني وعسكري واجتماعي .

بناء على ذلك فقد قسمنا هذه الرسالة الى ثلاثة ابواب وخاتمة ، وفي كل من هذه الابواب الثلاثة محاولات للاجابة عن اسئلة تؤدي الى الوصول الى مدى تحقيق المنظمات الاقليمية لحفظ السلم والامن الدولي والاقليمي .

وقد خصصنا بابا تمهيديا لتحديد المفاهيم الخاصه بالتنظيم الدولي الاقليمي ، وعلاقه المنظمات الاقليمية بالسلام ، مع توضيح معايير تقسيم المنظمات الاقليمية بانواعها المختلفة ، كما شمل هذا الباب اصول فكرة السلام الاقليمي ووسائل تسوية المنازعات الاقليمية (موضوع الدراسة).

كما خصصنا الباب الاول من الرسالة لدراسة دور جامعة الدول العربية في تسوية النزاع العراقي - الكويتي الذي وقعت احداثه خلال عام ١٩٦١

وخصصنا الباب الثاني لدور منظمة الدول الامريكية في تسوية ازمة الدومنيكان عام ١٩٦٥ والتي تعتبر التجربة الرائدة لمعالجة منظمة اقليمية لازمة داخلية في احدى الدول الاعضاء مستخدمة قوات دولية اقليمية .

وفي خاتمة الدراسة حاولنا تقديم تصور مستقبلي لمفهوم حفظ السلام الاقليمي ، على ضوء تلك الدراسة التطبيقية للتجربتين الرائدتين في كل من جامعة الدول العربية ، ومنظمة الدول الامريكية .

ولا ندعى ان تلك الرسالة قد احاطت بجميع جوانب الموضوع ، انما كل ما آمل فيه أن أكون قد لمست بعض جوانبه .

وأود فى هذه المناسبة ان اقدم شكرى لمركز الامم المتحدة للاعلام بالقاهرة ، والمركز الامريكى بالقاهرة ، والامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة على اتاحتهم لى الفرصة المناسبة للاطلاع على الوثائق والمراجع التى كانت لها أكبر الاثر ، كما ترتكز عليها كثير من اعمال التحليل فى هذه الدراسة .

كما أود أن أوجه شكرى الى اصدقائى العميد أح مهندس فاروق الزرقا والعميد مهندس صلاح سلامة والعميد أح محمد عبد السلام هيكل على معاونتهم الصادقة والمخلصة لى اثناء مرحلة اخراج هذه الرسالة .

وختاما اشكر زوجتى وأولادى على ماقدموه لى من أمل اثناء هذه المرحلة وقبلها قد وفروا لى الجو المناسب لهذا الجهد .

١٤ نوفمبر ٨٠